



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٩ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي - السياسة العامة

### تعزيز المنافسة العادلة في الأسواق المحررة

(مقدمة من جمهورية كوريا)

الموجز التنفيذي	
تعرض ورقة العمل هذه آراء وتوصيات بناءة من أجل تعزيز المنافسة العادلة في أسواق النقل الجوي المحررة وتركز بوجه خاص على السلامة والجوانب الاقتصادية.	
الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى النظر في الاقتراحات الواردة في الفقرة ٣	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (د) - "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي"
الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	لا ينطبق

## ١- المقدمة

- ١-١ تعترف جمهورية كوريا بشكل صريح بفوائد "التحرير" أو "رفع القيود" التي تعزز المنافسة في مجال النقل الجوي الدولي.
- ٢-١ ونظراً إلى فوائد التحرير - ومنها مثلاً خفض أسعار التذاكر، وتحسين الوصل بين أزواج المدن، ووضع جداول زمنية ملائمة للرحلات الجوية - أطلقت أسواق النقل الجوي جماعياً على الممارسات المذكورة آنفاً اسم "الأجواء المفتوحة".
- ٣-١ ومع ذلك، هناك بعض الشواغل المرتبطة بممارسات الأجواء المفتوحة فيما يتعلق بالفرص العادلة والمتساوية بشأن المنافسة بين شركات الطيران. وترغب جمهورية كوريا اقتراح بعض الاستراتيجيات العملية من أجل تعزيز المنافسة العادلة بين الدول الأعضاء، مع الحفاظ على الممارسات المعقولة وتفاذي الحجج غير الضرورية.

## ٢- المنافسة غير العادلة - المنافسة العادلة

- ١-٢ زادت جمهورية كوريا عدد اتفاقات الخدمات الجوية في الأجواء المفتوحة، إذ تمت حتى تاريخ ٢٠١٦/٣/١ تسوية ٤١ قضية من قضايا الأجواء المفتوحة.
- ٢-٢ وعلى الرغم من العديد من الفوائد الناجمة عن التحرير التام لأسواق النقل الجوي، هناك بعض الشواغل والانتقادات المرتبطة بممارسات الأجواء المفتوحة الناجمة عن الدول الأعضاء المتقدمة والنامية على حد سواء.
- ٣-٢ وتوسعت في الآونة الأخيرة وبسرعة أعمال بعض الناقلين الجويين الذين تعود ملكيتهم للدولة بهدف الهيمنة على طرق جوية محددة مستقبلياً من حقوق النقل في نطاق الحرية الجوية السادسة. ويبدو أنه من الطبيعي جداً أن تفوز شركة طيران على غيرها من شركات العملاء حين تكون قادرة على توفير مقاعد بأدنى الأسعار ووفقاً لجداول زمنية ملائمة، وينبغي التعامل مع جميع الأعمال التجارية على أساس الروح العادلة والتنافسية.
- ٤-٢ وبالإضافة إلى وجهة النظر الاقتصادية، يمكن للنمو السريع أن يثير مسائل تتعلق بالسلامة. ويصف "دليل إدارة السلامة" (الوثيقة Doc 9859) الخاص بالإيكاو تأثير هذه التغيرات، مشيراً في المادة ٥-٣-٧٥ إلى أن "[التغيير] قد يؤثر في ملاءمة أو فاعلية الاستراتيجيات الراهنة لتخفيف المخاطر". فضلاً عن ذلك، يمكن للأخطار الجديدة والمخاطر المعنية المرتبطة بالسلامة أن تُدرج عن غير قصد في العمليات القائمة كلما يحدث تغيير.
- ٥-٢ وينبغي للدول الأعضاء التي تمتلك مثل شركات الطيران هذه التي تتسم بالنمو السريع أن تسعى جاهدة لتلبية ما نصت عليه اتفاقات الأجواء المفتوحة المبرمة مع جميع الدول الأعضاء. ومع ذلك، قد تعتبر الدول الأعضاء هذا النوع من الممارسات جائر، مما يتعذر معه كسب تأييد الرأي العام.
- ٦-٢ وكانت هناك أيضاً محاولات لإشراك بعض القطاعات في المفاوضات غير قطاع الطيران، مثل قطاعي الطاقة والبناء، وبرزت قضايا متعلقة بالسياسات نتيجة للمحاولات الرامية إلى جعل النقل الجوي أكثر تحرراً.
- ٧-٢ وفي حالة واحدة في أفريقيا، قدمت اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) في الاجتماع الثاني عشر للجنة النقل الجوي التابعة للجنة أفكاك (في داكار بالسنگال، في يومي ٣٠-٣١/١٠/٢٠١٢) ورقة عمل بعنوان "المنافسة العادلة والنقل الجوي الأفريقي" (ATCM-WP/07). وشدد الإجراء الاحترازي ٣-٢ من المادة ٣ على أنه "تم الإصغاء إلى الحجج نفسها في النقاش الحالي الدائر بين الناقلين الجويين الأجانب الذين يهيمنون على الأسواق الأفريقية ويعملون، من بين أمور أخرى، بموجب حقوق النقل في نطاق الحرية الجوية السادسة. ومما لا شك فيه أن هذه الحجج مبررة وتبقى دوماً أساساً يُبنى عليه للدعوة إلى اتخاذ تدابير الصون".

٨-٢ وجرى أيضاً مناقشة القضايا المتعلقة بالمنافسة العادلة خلال انعقاد المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6-WP/4) في مقر الإيكاو، ووردت هذه المناقشة في الفقرة ٦-١-١ د التي أوصت بأنه "ينبغي للإيكاو إعداد أدوات لتعزيز التعاون والحوار وتبادل المعلومات بين السلطات المعنية بالمنافسة لتحقيق بيئة تنافسية أفضل للنقل الجوي الدولي".

### ٣- استراتيجيات من أجل تعزيز المنافسة العادلة

- ١-٣ من أجل تحرير أسواق النقل الجوي المتواصلة، تقترح جمهورية كوريا العديد من الاستراتيجيات.
- ٢-٣ وينبغي التوصل إلى اتفاقات الأجواء المفتوحة على أساس الفوائد الاقتصادية والاجتماعية المتبادلة بين دولتين طرفين في اتفاق ثنائي دون القلق على السوق من أوجه التشوه. وينبغي وضع حقوق النقل الجوي في قطاع الطيران واعتبارها مدرجة فيه كما ينبغي ألا تتأثر بغيرها من القطاعات أو ألا تُسيّس. وينبغي مراعاة المسائل المتعلقة بالسلامة في الأسواق التي تنسم بنمو سريع على أساس مفاهيم الإيكاو وممارساتها الخاصة بإدارة السلامة. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تضع الإيكاو حلولاً للمنافسة العادلة لتحقيق بيئة تنافسية أفضل فيما يتعلق بالنقل الجوي الدولي.

### ٤- الخلاصة

- ١-٤ الجمعية العمومية مدعوة إلى النظر في الاقتراحات الواردة في الفقرة ٣.

- انتهى -